Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجم أحمد حسن الزيات آلام فرتر لجوته وقد خفق قلب ملايين القراء وبكت عيونهم وهم يقرءون مآسى هؤلاء الأبطال . . .

كانت الرومانسية قد انقضى عصرها فى بلادها (فرنسا ، إنجلترا ، ألمانيا) ولكنها حين وصلتنا كنّا نمر بمرحلة من تاريخنا تماثل فى ظروفها الاجتماعية والسياسية العصر الذى ولدت فيه الرومانسية فى أوربا ، كنّا نمر بمرحلة انتقال وكنّا شغوفين بكل ما هو جديد ، تتوّاقين إلى التحرر من كل القيود . أحس كتابنا أن الرومانسية إذن هى أفضل وسيلة للتعبير عما يجيش فى صدورهم . إن تأثر روّاد الرواية المصرية مثل محمد حسين هيكل وتوفيق الحكيم بالأدب الأوربى وخاصة بأدب فرنسا التى سافرا إليها وانبهرا بثقافتها وحضارتها لم يعد موضع جدل . بل إن **زينب** أول رواية مصرية كتبت فى فرنسا عام ١٩١٠ وكذلك **عودة الروح** فى عام ١٩٢٧ . وفى الروايتين نلتقى بالكاتبين من خلال شخصية البطل ، فالمؤلف يعبِّر عن ذاته ، عن آماله وآلامه ، عن حبه وبغضه تماماً كما كان يفعل شاتوبريان أو ألفريد دى موسيه أو جورج صاند . ومثل ما حدث فى أوربا ، اصطدم التيار الرومانسى بتيار واقعى . فمع تغيير طبيعة الحياة فى العالم العربى وتحت تأثير الحركة الإنسانية التاريخية والظروف الاجتماعية الجديدة يشعر الأديب أن عليه أن يغيِّر هو الآخر فى أساليب تعبيره ، وهذا ما حدث مع توفيق الحكيم فى **يوميات نائب فى الأرياف** (١٩٣٧) ومع يحيى حقى الذى كتب **قنديل أم هاشم** عام ١٩٤١ ومع محمود